

الذهاب إلى المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية

إن "الذهاب إلى المدرسة في الولايات المتحدة" هو الموضوع الثاني في (مجموعة الأدوات الأسرية لمتعلمي اللغة الإنجليزية). والهدف من هذه المجموعة هو لدعم أسر وعائلات متعلمي اللغة الإنجليزية (ELs) في نظام التعليم الأمريكي. ويضم كل موضوع خمسة أجزاء: (1) رؤية عامة، (2) حقوق الأسرة والطالب، (3) أسئلة مقترحة طرحها على العاملين بالمدرسة، (4) نصائح وإرشادات للأسر، (5) مصادر تثقيفية.

رؤية عامة

قد تختلف المدارس العامة في الولايات المتحدة عن المدارس في البلدان الأخرى. فعلى سبيل المثال، نجد في المدارس الأمريكية ثلاثة مستويات: الابتدائية، والمتوسطة أو الإعدادية والمدرسة العليا. وبعض الولايات تقدم خدمة التعليم الحكومي للأطفال حتى سن 18 عامًا. وقد يتوافر في الولايات أيضًا برامج حكومية لمرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة ما قبل الحضانة في المدارس العمرة. وقد تكون برامج التعليم المبكر مجانية أو مقابل رسوم؛ وقد تكون إما برامج لجزء من اليوم أو ليوم كامل.

وقد يكون للطلبة أكثر من معلم وقد يتلقون دروسًا في قاعات مختلفة. وقد تطلب المدارس من الطلبة ارتداء زي موحد (يونيفورم) وتناول وجبة الغداء في المدرسة. ولكل مدرسة قواعد توفر بيئة آمنة للطلبة والمعلمين. وقد تختلف هذه القواعد من مدرسة لأخرى. فعلى سبيل المثال، وفي بعض المدارس، يتوجب على الطلاب رفع أيديهم لطرح الأسئلة أو الاصطفاف في طابور عند مغادرة قاعة الدراسة. ويتلقى البنين والبنات دروسهم في نفس القاعات الدراسية. وقد يتعاون الطلاب معًا في مجموعات صغيرة في بعض الأوقات. وفي المدارس المتوسطة أو الإعدادية أو العليا، قد يُسمح للطلبة باستعمال الهواتف الخلوية.

وجميع من بالمدرسة من معلمين ومديرين ومرشدين ومستشاري توجيه وغيرهم من العاملين سيساعدونك ويساعدون طفلك على التعرف أكثر على المدرسة. وقد يطلب منك معلم طفلك حضور اجتماع للاطلاع على أداء طفلك في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، وفي أوقات عديدة من السنة، قد تتلقى بطاقة تقرير لتقييم أداء طفلك في تعلم الإنجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها من المواد.

حقوق الأسرة والطالب

باعتبارك فرد أسرة ولديك أطفال في سن المدرسة، فإنك تتمتع ببعض الحقوق. وهذا أمر في غاية الأهمية، ولا يتغير هذا الحق بغض النظر عن الأصل القومي للأبوين أو جنسيتهم أو وضعهم الخاص بالهجرة. فعلى سبيل المثال:

- بموجب القوانين الفيدرالية، يتمتع جميع الأطفال، وبغض النظر عن جنسيتهم أو حالتهم من الإقامة، بالحق في الحصول على تعليم حكومي مجاني¹.
- يجوز للمدارس والمناطق التعليمية طلب سجلات التطعيم للطفل وإثبات للعمر من عيادة أو طبيب، فضلاً عن إثبات للإقامة (فاتورة مرافق مبيّن بها عنوانك الحالي مثلاً). تحقق من المواقع الإلكترونية للمدرسة والمنطقة التعليمية للتعرف على المستندات المطلوبة لإلحاق طفلك بالمدرسة. ويجب على كافة الطلبة توفير هذه المعلومات.
- ليس مسموحًا للمدارس بطلب أي مستندات من شأنها أن تمنع طالب أو تثنيه بصورة غير شرعية من الالتحاق بالمدرسة أو الذهاب إليها.
- ليس مسموحًا للمدارس بمشاركة أي معلومات يمكن أن تكشف عن المعلومات الشخصية للطلاب، ما لم يُجز القانون ذلك أو فقط في حالة قيامك بمنحك إياها إذنًا خطيًا بذلك².

1 الطلبة الذين يحملون تأشيرات لغير المهاجرين من الفئة F-1 أو M-1 والمتحقون بمدارس خاصة يتحملون المسؤولية سداد رسومهم الدراسية، أما حاملو التأشيرات من الفئة F-1 والمتحقون بمدارس ثانوية حكومية فمسؤولين عن سداد التكلفة الكاملة غير المدعومة لكل نسمة للدراسة (انظر <https://studyinthestates.dhs.gov/kindergarten-to-grade-12-schools>)

2 يمكن الاطلاع على معلومات عن "القانون الأمريكية للخصوصية والحقوق التعليمية للأسرة" (FERPA) على الرابط https://studentprivacy.ed.gov/sites/default/files/resource_document/file_for_parents.pdf.

- يجوز للآباء أو أولياء الامور اختيار حصول طفلهم على خدمات تعلم الإنجليزية إذا رأت المدرسة أن الطفل بحاجة لهذه الخدمات. وتكون المدارس والمناطق التعليمية ملزمة وفقاً للقانون الفيدرالي بتوفير هذه الخدمات.
- يجب على المدارس ضمن التواصل الهادف مع الآباء ذوي الإلمام المحدود بالإنجليزية والتواصل معهم بلغة يستطيعون فهمها. وعليهم إخطار الآباء وأولياء الأمور ذوي الإلمام المحدود بالإنجليزية بمعلومات عن أي برامج أو خدمات أو أنشطة تباشرها المنطقة التعليمية والتي عادة ما يتم إخطار الآباء الملمين بالإنجليزية بها.
- يجب على المدارس توفير مناخ آمن قائم على التعاون وخال من التمر.

أسئلة مقترحة لطرحها على العاملين بالمدرسة

فيما يلي عينة من الأسئلة الاختيارية التي يمكنك طرحها على موظفي المدرسة لمساعدتك على إلحاق ابنك بالمدرسة:

- 1- كيف أعرف اسم المدرسة التي سيلتحق بها طفلي؟
- 2- إلى من أتوجه بطلب توفير مترجم فوري عند قيامي بالذهاب إلى المدرسة؟
- 3- ما العمر الذي ينبغي أن يكون عليه طفلي لكي يبدأ بالذهاب إلى مرحلة ما قبل المدرسة أو الحضانة في ولايتي؟
- 4- ما هو الحد الأقصى للعمر الذي أستطيع عنده إلحاق طفلي بالمدرسة العليا في ولايتي؟
- 5- هل تلزم المدرسة الطلاب بارتداء زي موحد (يونيفورم)؟ ماذا لو لم أكن أملك استطاعة مادية لشراء هذا الزي؟
- 6- من هو مستشار التوجيه لطفلي، وما بيانات الاتصال الخاصة به؟
- 7- ماذا يتناول طفلي في وجبة الغداء بالمدرسة؟ ومتى يتناول طفلي وجبة الغداء؟ وأين يتناول طفلي وجبة الغداء؟ ما هي القواعد المتبعة عند تناول الغداء؟ هل سأدفع أي مقابل لهذه الوجبات؟
- 8- هل يمكنكم شرح سياسة الحضور والغياب؟ ما الطريقة التي يتوجب عليّ بها إخبار المدرسة بأن طفلي سيتغيب عن المدرسة؟
- 9- ماذا سيحدث إذا اضطر طفلي للتغيب عن المدرسة؟
- 10- كان طفلي في طالباً في الصف _____ في مدرسته السابقة. هل سيكون طفلي في نفس الصف الدراسي في هذه المدرسة؟
- 11- ما الأشياء المتوقع من طفلي ومني الالتزام بها فيما يخص الواجب الدراسي؟
- 12- إذا كان هناك واجب دراسي في صف طفلي، ما المساعدة التي بوسعنا تلقيها إذا لم يستطع طفلي استكمال واجبه المدرسي؟
- 13- هل هناك شخص بالمدرسة مختص للتعامل مع أسر الأطفال؟
- 14- هل لدى هذه المدرسة جماعة للأسر والمعلمين؟ وإذا كانت موجودة، فكيف يمكنني الانضمام إليها؟

نصائح للأسر

- قد تطلب بعض المدارس من الأسر تقديم مساعدة في المدرسة أو الفناء أو الكافتيريا. كما قد تتطوع بعض الأسر لدعم الفرق الرياضية أو تقوم بالانضمام لاتحادات أولياء الأمور والمعلمين (PTA). وقيامك بتقديم المساعدة في مدرسة طفلك سيمنحك فرصة التعرف أكثر على نظام المدارس في الولايات المتحدة. ولا تخجل من السؤال عن كيفية تقديم المساعدة أو التطوع في مدرسة طفلك.
- قبل زيارة المدرسة، قم بالاطلاع على الموقع الإلكتروني للمدرسة. وقد تجد إجابات لأسئلتك واستفساراتك هناك.
- معظم المدارس تطلب رسوماً مقابل توفير الوجبات والمستلزمات المدرسة أو الأزياء الموحدة. اسأل المدرسة عن المساعدات المالية المتوافرة إذا لم تكن تملك استطاعة المادية لسداد رسوم هذه الأشياء.

- ترسل المدارس للأسر المعلومات المهمة غالبًا عن طريق الرسائل النصية أو رسائل البريد الإلكتروني. إذا كنت إجادتك للإنجليزية محدودة، فاسأل كيف ستقوم المدرسة بإخطارك بنفس المعلومات التي يتم بها إخطار أولياء الأمور الملمين بالإنجليزية. تأكد من أن المدرسة لديها البيانات اللازمة للاتصال بك.
- تأكد من أنك تفهم جميع المعلومات التي تلقيتها. لا توقع أو توافق على أي شيء ما لم تكون على فهم كامل لما يطلب منك فعله.
- بالإضافة إلى بطاقة التقرير الخاصة بتقييم أداء طفلك، يجب على كافة الأسر أن تتلقى نوعًا آخر من بطاقات التقارير، وهو: بطاقة تقرير المدرسة school report card. وتقدم بطاقة تقرير المدرسة معلومات مهمة عن مدرسة طفلك. وهي من الطرق الجيدة للتعرف على حسن أداء المدرسة لعملها، وتمكنك من مقارنة مدرسة طفلك بالمدارس الأخرى في المنطقة التعليمية. ويجب نشر بطاقات التقارير المدرسية على الموقع الإلكتروني للمنطقة التعليمية.

المعلومات التي قد ترد في بطاقة تقرير المدرسة

- البيانات الديموغرافية للطلاب
- معلومات عن مناخ المدرسة العام والسلامة فيها
- الأداء الأكاديمي في الرياضيات والقراءة واللغات والفنون والعلوم
- عدد متعلمي اللغة الإنجليزية الذين حققوا الإجابة في اللغة الإنجليزية
- معدلات التخرج من المدرسة
- معلومات عن المعلمين والعاملين بالمدرسة
- معلومات عن التحضير والإعداد لمرحلة ما بعد الثانوية
- بيانات مالية

مصادر تثقيفية

مركز المصادر التعليمية للبالغين (2012). الالتحاق بالمدرسة. في دليل لمدارس طفلك: دليل ولي الأمر، الصفحات 4-6. ديس موينز: مجلس التعليم بولاية إلينوي. مستخرج من <https://www.isbe.net/Documents/PGuide-english.pdf>

هذا دليل وضعته ولاية إلينوي لمساعدة أولياء الأمور على التعرف على إجراءات إلحاق أطفالهم بالمدرسة. وهناك بعض البنود الخاصة بولاية إلينوي تحديدًا، كـ بعض المستندات المطلوبة لإثبات الإقامة، إلا أن بعض المعلومات أكثر عمومية.

سد الفجوة في خدمات الشباب والأطفال اللاجئين (BRYCS). (2018). كتب للأطفال عن تجارب اللاجئين والمهاجرين. مستخرج من <http://dev.brycs.org/clearinghouse/Highlighted-Resources-Children-Books-about-the-Refugee-Immigrant-Experience.cfm>

يتضمن هذا الموقع عناوين كتب، بعضها بلغات مختلفة، حول المجيء إلى الولايات المتحدة والذهاب إلى المدرسة. وهذه الكتب تناسب الطلاب في مراحل ما قبل المدرسة والمراحل الابتدائية والمتوسطة والعليا.

لجنة الإنقاذ الدولية (2007). دليل تثقيفي لأولياء الأمور اللاجئين. مستخرج من <https://brycs.org/clearinghouse/2554/>

يساعد هذا الدليل الأسر على فهم نظام المدارس بالولايات المتحدة، وهو متاح باللغات البورمية والإنجليزية والفرنسية والصومالية والإسبانية.

مركز اللاجئين على الانترنت. (2018) "المدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية"، مستخرج من <https://therefugeecenter.org/resources/public-school/>

الهدف من هذه الصفحة الإلكترونية مساعدة الوافدين الجدد على استعراض منظومة المدارس العامة، وهي تضم أسئلة وإجابات حول الالتحاق.

يحتوي هذا المستند على أمثلة ومصادر تم إيرادها لغرض التسهيل على المستخدم. وتضمن أي مادة ليس الهدف منه أن يعكس أهميتها، كما أن الهدف منه ليس دعم أي آراء أو أوجه نظر تم التعبير عنها أو أي منتجات أو خدمات مقدّمة. وقد تحتوي هذه المواد على آراء وتوصيات لخبراء متعددين فضلاً عن روابط نصية فائقة وعناوين اتصال ومواقع إلكترونية لمعلومات تقوم على إنشائها وإدارتها جهات عامة وخاصة أخرى. والآراء التي تم التعبير عنها في أي من هذه المواد لا تعكس بالضرورة المواقف أو السياسات التي تتبناها وزارة التعليم الأمريكية. كما أن وزارة التعليم الأمريكية لا تضمن دقة أو ملائمة أو حسن توقيت أو اكتمال أي من المعلومات الخارجية الواردة في هذه المواد ولا تملك أي سيطرة عليها. وأي ذكر يرد لبرامج أو منتجات معينة في هذه الأمثلة الغرض منه مساعدة القارئ على فهم المضمون فهمًا أفضل وليس بالضرورة إقرارًا واعتمادًا لها.